١ النوي جمع نؤي وهو حاجز يحفر حول الخيمه لمنع المطر ان يدخل اليها والخدام جمع الخدمه وهي الخلخال والسوق جمع ساق والخدال جمع الخدله وهي الممتلية والهاء في كانهن للنوي وفي عليهن للعراص شبه النوي بالخلخال لاستدارته حول الخيمه وشبه موضع البيت بالساق لامتلايه من الطيف يوم ارتحال اهله عنه وجعل الخدام خرسا لانها لا صوت لها كالا صوت للنوي انتهي معري

٢ الهاء ضمير العرصه والطلول يقول لا تلمني على الوقوف بهذه الاطلال فاني اعشق العشاق وان كنت اعدل العذال وفيها متعلق بقوله لا تلمني وان شيت بقوله لا تلمني بالعذال او بقوله فاني اعشق العشاق فيها انتهي معري

دَنُؤًى كأنهنّ عليهنّ خِدامٌ خُرسٌ بسُوقٍ خِدالِ

نؤي جمع نؤي وهو نهير يحفر حول البيت يمنع ماء المطر ان يدخله واصل نؤي من باب حقوٍ وحقيّ ودلوٍ ودليّ والخدال الغلاظ السمان جمع خذال شبهها في استدارتها بالخلاخيل على الاسوق الغليظة واذا غلظت الساق لم تتحرك فيها الخلخال فلم يسمع له صوت وهذا اخبار ان النؤي لم تندفن في التراب وان ما احدق به منها كما تملأ الساق الغليظة الخدمة وهذا من قول ابي تمام • اثاف كالخدود لطمن حزنا • ونؤي مثل ما انفصم السوار • فنقل اللفظ من السوار الى الخدام واصله من قول الأول
• نؤي كما نقص الهلال المحاق • او مثل ما فصم السوار المعصم

لا تَلُمني فإنّني أعشقُ العُشّاقِ فيها يا أعذلَ العُذّالِ

لا تلمني فيها اي في هواها

ما تريدُ النوى من الحيّة الذوّاقِ حرَّ الفلا وبردَ الظلالِ

عني بالحية نفسه يريد انه كثير السفر قد تعود حر الفلوات بالنهار وبرد الليل والظل كله وهذا شكاية من الفراق وانه مبتلى به

فهو أمضى في الرَّوع من مَلَك الموت وأسرى في ظلمةٍ من خيالِ

شبه نفسه بملك الموت لانه يخوض غمار الحروب لاخذ الارواح من غير خوف وبالخيال يوصف بالسري

ولحتفٌ في العزّ يدنو محبٌّ ولعُمرٌ يطول في الذلّ قالِ

يقول هو محب للحتف في العز وان دنا منه وقرب ومبغض للعمر في الذل وان طال ذلك العمر يعني ان الموت في العز احب اليه من الحيوة في الذل

نحن ركبٌ مِلجنّ في زيّ ناسٍ فوق طيرٍ لها شخوصُ الجمالِ

اراد من الجن فحذف النون لسكونها وسكون اللام من الجن وهذا كما قالوا بلعنبر في بني العنبر وبلعين في بني العين • والبيت من قول ابي تمام
• في فتية ان سروا فجن • او يمموا شقة فطير •

من بناتِ الجديل تمشي بنا في البيد مشيَ الأيام في الآجالِ

الجديل فحل كريم تنسب اليه الابل يريد انها تقطع المفاوز قطع الايام الآجال حتى تفنيها

كلُّ هوجاءَ للدياميم فيها أثرُ النار في سليط الذبالِ

الهوجاء الناقة التي لا تستوي في سيرها لنشاطها وخفتها كالريح الهوجاء ولا يوصف بها الذكر والسليط الزيت يقول كل ناقة اثرت الدياميم فيها تاثير النار في دهن الفتيلة

عامداتٍ للبدر والبحر والضرغامةِ ابنِ المباركِ المفضالِ

من يزره يزر سليمانَ في الملك جلالاً ويوسفاً في الجمالِ

وربيعاً يضاحك الغيثُ فيه زهرَ الشكر في رياض المعالي

جعله ربيعا وجعل عطاءه غيث ذلك الربيع وجعل شكر الشاكرين زهرا يضاحك الغيث

٥ بصورة الهوجاء في الاصل المجنونة وهي هاهنا الناقة التي ترمي بنفسها في السير من النشاط كانها هوجا ولا يوصف الذكر بها فلا يقال بعير اهوج والدياميم جمع ديموم وهي الفلاة والسليط قيل هو السراج وقيل هو دهن الزيت والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة يقول هو كل واحد من هذه الرواحل هوجاء اثر المفاوز فيها واهزلها واخذ لحمها كما تاخذ النار دهن الفتيلة وتفنيه انتهي معري

٣ يقول اي شي تريد النوى ... [illegible]

٤ يقول ... [illegible] انتهي معري

٦ ... [illegible] انتهي معري

١١ جلالا نصب على التمييز وربيعا عطف على قوله بن سليمان كانه قال ويزر ربيعا جعله ربيعا لانتفاع الناس فيه وبسببه وبعطاياه ولما جعله ربيعا جعل رياضه المعالي وزهرها الشكر والثناء يعني انه ربيع سقي رياض المعالي الغيث جوده وزهر تلك الرياض بالشكر ويجوز ان يكون اراد شكر الناس فشبه جوده بالغيث وشكرهم بالزهر ومعاليه لان بالرياض انتهي معري

انفحتنا اي هبت علينا دفعه بعد دفعة والنسيم الريح الطيبة اللينة في هبوبها الاول يقول كانت امالنا منقطعة عن الناس لبخلهم فهبت الصبا علينا بنسيم هذا الربيع ورد الروح في امالنا الميتة واحياها بعد موتها واراد بالنسيم اشاعة جوده واشتهار كرمه انتهي معري ٢ يقول هو مقصور على الاحسان الي الاولياء وهلاك الاموال والاعداء في وجود البر والثناء والحمد والجد والمدح ولا يشتغل بغير ذلك من اللهو وجمع الاموال انتهي معري ٣ الرئبال الاسد يقول ان اكبر العيب عنده البخل لفرط جوده وهو شجاع ان شبهته بالاسد فقد ظلمته وطعنت فيه لانه اشجع من الاسد ويجوز ان يريد ان من اراد ان يطعن فيه يمكنه بان يشبهه بالاسد وهذا ليس بطعن في الحقيقة انتهي معري

لان الزهر انما يتفتح ويحسن بعد مجيء الغيث كالشكر يكون بعد العطاء ثم استعار لمعاليه رياضا ليجانس الالفاظ وكان هذا الزهر قد طلع من رياض معاليه لانه لولا كرمه وحبه للجود ما اثنى عليه الشاكرون

نفحتنا منه الصبا بنسيمٍ ردّ روحاً في ميّت الآمالِ

يقال نفح المسك ينفح اذا فاحت رائحته وقوله منه يعني من الربيع الذي ذكر يقول ضربتنا الصبا من ذلك الربيع بنسيم احيا آمالنا الميتة

همُّ عبد الرحمن نفعُ الموالي وبوارُ الأعداء والأموالِ

أكبرُ العيب عنده البخلُ والطعنُ عليه التشبيهُ بالرئبالِ

والجراحاتُ عنده نغماتٌ سبقت قبل سيبه بسؤالِ

يقول عادته ان يعطي بغير سؤال فاذا سبقه نغمة من سائل عطاءه بلغ ذلك منه مبلغ الجراحات

ذا السراجُ المنيرُ هذا النقيُّ الجيبِ هذا بقيّةُ الأبدالِ

جعله سراجا منيرا لانه برايه يهتدي في مشكلات الخطوب وظلمات الامور وبعلمه يهتدي الى ما اشكل من مسايل الدين والنقي الجيب عبارة عن الطاهر من العيب يعني ان ثوبه لم يشتمل منه على دنس ولا خيانة والابدال واحدهم بدل وبديل مثل شريف واشراف وهم العباد والزهاد سموا ابدالا لانهم ابدال من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في اجابة دعواتهم ونصيحتهم للخلق وفضل الناس اذا مات احدهم ابدل الله مكانه آخر

فخذا ماءَ رجله وانضحا في المدن تأمنْ بوائقَ الزلزالِ

يخاطب صاحبيه يقول رشا الماء الذي يسيل من رجله اذا توضا على المداين تصيرا آمنة من الزلازل والزلزال بفتح الزاي الاسم وبالكسر المصدر ومنه قوله تعالى اذا زلزلت الارض

وامسحا ثوبه البقيرَ على دائكما تُشفيا من الإعلالِ

اي استشفيا بثوبه تبركا به حتى تشفيا مما بكما من الاعلال والبقير القميص لا كم له

مالئاً من نواله الشرقَ والغربَ ومن خوفه قلوبَ الرجالِ

قابضاً كفّه اليمينَ على الدنيا ولو شاء حازها بالشمالِ

نفسُه جيشُه وتدبيرُه النصرُ وألحاظُه الظُّبى والعوالي

يقول نفسه بشجاعته وهي تقوم مقام الجيش وتدبيره لاصابته في الراي يقوم مقام النصر وهيبته اذا نظر قامت مقام السيوف والرماح

وله في جماجم المال ضربٌ وقعُه في جماجم الأبطالِ

قال ابن جني اي يصيب الاموال فيقتسمها كما يقع على رؤوس الابطال وهذا فاسد وكلام من لم يعرف المعنى والرجل يوصف بضرب رؤوس الاعداء من حيث الشجاعة من حيث الجود والهبة والمعنى انه يفرق امواله بالعطاء فاذا فني المال اتى اعداءه فضرب جماجمهم واغار على اموالهم كما يقال هو متلف ومخلف فوقع ضربه في رؤوس اموال الذين في ...

٧ البقير القميص الذي لا كم له ... [illegible] انتهي معري

٥ الابدال زهاد الدنيا ... [illegible] انتهي معري

٨ ٩ مالئا وقابضا نصب على الحال وقيل على المدح في الاول من قوله هذا بقية الابدال اي يكون هذا على هذه الاحوال يقول انه قد ملأ الارض كلها من عطاياه واستولى عليها شرقا وغربا وملأ من خوفه قلوب الناس وقبض على الدنيا بكفه زاهدا فيها ولو شاء حازها باهون سعي ... عن الدنيا وقيل اراد انه استولى على الدنيا كلها بيمينه ولو شاء لاخذها باصغر الاخذ وهو الاخذ بالشمال والرواية على الدنيا انتهي معري

١٠ يقول انه وحده يقوم مقام الجيش وتدبيره بنفسه يقوم مقام النصرة ورايه ولحظاته تقوم مقام السيوف والرماح انتهي معري

١١ الجمجمة عظم الراس يقول اذا فرق ماله بالهبات فانه يقصد الابطال ويضرب جماجمهم بالسيف ويسلب اموالهم فالضرب الواقع في جماجم الاموال هو الواقع في رؤوس الابطال انتهي معري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)